

حلية الأبرار

[348] المشركون برسول الله، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله بفناء الكعبة، إذ أقبل عقبة بن أبي معيط، فأخذ منكب رسول الله صلى الله عليه وآله، ولوى ثوبه في عنقه، فخنقه به خنقا شديدا، وأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه، ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال: أتقتلون رجلا يقول: ربي الله وقد جائكم بالبينات من ربكم (1) ؟ ! 5 - وعنه، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري (2)، قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية (3)، قال: أنبأنا أبو الحسن بن معروف (4)، قال: أنبأنا الحسين بن فهم (5)، قال: حدثنا محمد بن سعد الكاتب (6) قال: أنبأنا إسحاق بن يوسف الأزرق (7)، قال: حدثنا القاسم بن عثمان البصري (8)، عن أنس بن مالك، قال: خرج عمر متقلدا بالسيف، فلقى رجل (9) من بني زهرة، فقال أين تعمد يا عمر ؟ قال: أريد أن أقتل محمدا صلى الله عليه وآله، قال: وكيف تأمن في بني هاشم وبني زهرة، وقد قتلت محمدا ؟ فقال له عمر: ما أراك إلا وقد صبات، وتركت دينك الذي _____ (1) صفة الصفوة ج 1 / 107 -

روى أحمد بن محمد بن حنبل في المسند ج 1 / 204 مثله - والبخاري في صحيحه ج 5 / 58 باختلاف. (2) أبو محمد الجوهري: الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي المقنعي المتوفى سنة (454) - تقدم ذكره بعنوان الحسن بن علي الجوهري. (3) أبو عمر بن حيوية: محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ بن حيوية البغدادي الخزاز المتوفى سنة (382). (4) أبو الحسن بن معروف: أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب. (5) الحسين بن فهم: الحافظ الكبير محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي ولد سنة (211) وتوفي سنة (289). (6) محمد بن سعد الكاتب: بن منيع البصري الحافظ كاتب الواقدي نزيل بغداد المتوفى سنة (230). (7) إسحاق بن يوسف الأزرق: بن مرداس المخزومي أبو محمد الواسطي المتوفى سنة (195). (8) القاسم بن عثمان البصري: التابعي، ترجمه الذهبي في " ميزان الاعتدال " ونقل عن البخاري أن له أحاديث لا يتابع عليها. (9) الرجل هو نعيم بن عبد الله كما في سيرة ابن هشام.